

الفصل التشريعي الأول  
دور الانعقاد العادي الثاني  
تقرير  
لجنة التعليم والبحث العلمي  
والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

عن

**الاقتراح برغبة المقدم من**

**السيد النائب/ رمضان إمام بشأن "زيادة الاعتمادات المالية اللازمة**

**لتطوير المستشفى الجامعي بمحافظة الإسماعيلية"**

جمهورية مصر العربية  
مجلس الشيوخ  
الفصل التشريعي الأول  
دور الانعقاد العادي الثاني

تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي  
والإتصالات وتكنولوجيا المعلومات  
بشأن  
الاقترح برغبة المقدم من


السيد النائب/ رمضان إمام بشأن " زيادة الاعتمادات المالية اللازمة لتطوير المستشفى  
الجامعي بمحافظة الإسماعيلية "

السيد المستشار/ عبد الوهاب عبد الرازق  
رئيس مجلس الشيوخ

تحية طيبة ...،

أشرف بأن أقدم لسيادتكم، رفق هذا، تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي والاتصالات  
وتكنولوجيا المعلومات عن الاقتراح برغبة المقدم من السيد النائب/ رمضان إمام بشأن "زيادة الاعتمادات  
المالية اللازمة لتطوير المستشفى الجامعي بمحافظة الإسماعيلية"، وذلك إعمالاً لنص المادة (١١٥) من  
اللائحة الداخلية للمجلس، واللجنة ترى أنه في حال الموافقة إحالة التقرير إلى وزارات التعليم العالي  
والبحث العلمي والمالية والتخطيط لاتخاذ ما يلزم بشأن تنفيذ ما به من توصيات.  
وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام،

رئيس اللجنة



د/ محمد نبيل دمبس

تحريراً في ٢٠٢٢/٢/

أحال السيد المستشار رئيس المجلس بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٧ إلى لجنة التعليم والبحث العلمي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الاقتراح برغبة المقدم من السيد النائب/ رمضان إمام بشأن "زيادة الاعتمادات المالية اللازمة لتطوير المستشفى الجامعي بمحافظة الإسماعيلية"، وذلك لبحثه ودراسته وإعداد تقرير عنه يُعرض على المجلس.

وقد عقدت اللجنة اجتماعاً لنظره بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٧ برئاسة الدكتورة/ رندا مصطفى (وكيل اللجنة)، وحضره السادة أعضاء اللجنة. كما حضر الاجتماع ممثلاً عن الحكومة:

### عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي:

الأستاذ الدكتور/ أحمد السقا (عميد كلية الطب بجامعة قناة السويس)

الأستاذ الدكتور/ عادل حسن (المدير التنفيذي للمستشفيات جامعة قناة السويس)

### عن وزارة المالية:

الأستاذة / غادة يوسف النجدي (مدير عام بقطاع الموازنة العامة للدولة بوزارة المالية).

وقد أطلعت اللجنة على الاقتراح برغبة المقدم ومذكرته الإيضاحية، واستعادت نظر الدستور والقانون واللائحة الداخلية للمجلس.

وبعد أن استمعت اللجنة إلى ما أدلى به ممثلو الحكومة من إيضاحات، ومناقشات السادة النواب. تعرض اللجنة تقريرها على النحو التالي:

**مقدمة.**

**أولاً: موضوع الاقتراح برغبة المعروض.**

**ثانياً: رأى السادة ممثلي الحكومة.**

**ثالثاً: رأى السادة الأعضاء.**

**رابعاً: رأى اللجنة.**

## مقدمة:

في ضوء التوجهات المصرية المعاصرة لتطوير التعليم تطويراً شاملاً وفق رؤية مصر التنموية ٢٠٣٠ وتوجيهات السيد رئيس الجمهورية. يأتي الاهتمام بتطوير منظومتى الصحة والتعليم ويأتي الاهتمام بالتعليم الفني كأحد أهم محددات التنمية الشاملة بالمجتمع المصري، وفي ضوء النظر إلى تبنى الرئيس تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل في كافة محافظات الجمهورية لتشمل مظلة التأمين لجميع مواطني الجمهورية وتتولى هيئة الرعاية، وفقاً للقانون، تقديم خدمات الرعاية الصحية والعلاجية بجميع مستوياتها داخل أو خارج المستشفيات لجميع المؤمن عليهم داخل جمهورية مصر العربية، وقد تم البدء في تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل بمحافظة بورسعيد ونجاح التجربة ثم البدء في تطبيقها في كافة المحافظات الجمهورية، وذلك يستلزم توافر الكوادر الطبية المؤهلة والمدربة والتي تغطي احتياجات المستشفيات والوحدات والمراكز الطبية وأيضاً في ضوء متطلبات وآليات سوق العمل.

لذلك يأتي هذا الاقتراح برغبة تنوياً لحرص القيادة السياسية على الاهتمام بقطاع الصحة وتطوير المنشآت الصحية على مستوى الجمهورية وخاصة مع إهمال الدولة في الماضي للقطاع الصحي وعدم إغارة قضايا ومشكلاته الاهتمام المطلوب وإن علينا جميعاً مسئولية وواجب اجتماعي ووطني نحو الاهتمام بمتطلبات واحتياجات المواطنين المختلفة وهو الأمر الذي يمكن أن يتحقق عن طريق الاستجابة السريعة وسرعة التنفيذ في حل المشكلات المطروحة، والمستشفى الجامعي عامود أساسي يجب دعمه والميزانية المخصصة للمستشفى الجامعي بالإسماعيلية لا تكفي لخدمة المواطنين المترددين على المستشفى يومياً، والتساؤل هنا عن تطوير المستشفى ومدى جاهزيته لتطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل في ظل الاعتمادات المالية القليلة المخصصة لها؟، مع العلم بأن المستشفى الجامعي بالإسماعيلية يخدم جميع محافظات القناة وسيناء بالكامل.

## أولاً: موضوع الاقتراح برغبة:

تضمن الاقتراح برغبة المقدم من السيد النائب/ رمضان إمام، ما يلي:  
تخدم المستشفى قطاع عريض من مواطني مدن القناة، ويتردد عليها آلاف المواطنين البسطاء، ورغم العناية الفائقة وارتفاع مستوى الخدمة الطبية التي تقدم للمرضى من قبل مدير المستشفى وجميع العاملين بها، إلا أنها تحتاج إلى التطوير الشامل بسبب تهالك العديد من مبانيها وأجهزتها الطبية، وأن الاعتمادات المالية المخصصة لها لن تفي بمتطلبات التطوير المأمول، هذا فضلاً عن التطلعات المستقبلية المطلوبة من هذه المستشفى والمتمثلة في الآتي:

١- ضرورة تطوير المستشفى التعليمي للوفاء بمنظومة التأمين الصحي الشامل.

٢- إنشاء مستشفى متخصص للطوارئ لخدمة جميع مدن القناة.

٣- إنشاء مبنى للعيادات الخارجية.

في ضوء ما تقدم فإن المستشفى في حاجة إلى زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لأعمال التطوير المشار إليها.

### **ثانياً: رأى السادة ممثلي الحكومة:**

#### **الأستاذ الدكتور/ أحمد السقا (عميد كلية الطب لجامعة قناة السويس):**

- منذ إنشاء المستشفى الجامعي عام ١٩٩٢ ظلت الوحيدة التي تخدم الخمس محافظات ولم يطرأ عليها أي تجديد حقيقي منذ ذلك التاريخ، ومع مرور الوقت وتهالك المباني وقدم الأجهزة الطبية بدأت الخدمة الصحية بالتراجع، ومع بداية تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل في الإسماعيلية يجب أن يكون هذا المستشفى الجامعي في قلب هذه المنظومة ويدعمها، فالمطلب هنا ليس خدمي فقط ولكن تعليمي وبحثي وتنويري للمنطقة بالكامل.
- ولذلك فإن مستشفيات الجامعة في حاجة ماسة إلى تطوير بنيتها التحتية والإنشائية، وتوفير أجهزة طبية لكافة الأقسام والوحدات التي لم يشملها التطوير منذ إنشائها عام ١٩٩٢.
- وتطوير المستشفيات بشكل يليق بالمواطن المصري، يحتاج إلى الدعم لتسريع إعادة التأهيل وبناء العيادات الخارجية ومستشفى الطوارئ، فهذه مشروعات أساسية وجوهرية لخدمة المواطن في محافظات القناة وسيناء، وذلك حتى تستطيع المستشفى تقديم خدماتها للمواطنين ودون الإخلال برسالتها العلمية والتعليمية والتدريبية وتخريج أفضل الكوادر من الأطباء والمرضى.
- رغم الدعم الذي تلقاه المستشفى من وزارة المالية وبداية المرحلة الأولى من التأهيل إلا أن تلك الاعتمادات ليست بالقدر الذي يحقق التطوير المأمول في ظل الاحتياجات المستقبلية المتمثلة في الآتي:
- الوفاء بالتوجهات الرئاسية بتطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل.
- احتياج كلية الطب وأعضاء هيئة التدريس بها إلى تطوير المستشفى ومن ثم فإن عمليات التطوير المطلوبة لا تقتصر فقط على الارتقاء بمستوى الخدمات الطبية بها وإنما أيضاً الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.
- استكمال الخطة المقررة لإنشاء مراكز طبية متخصصة فضلاً عن مبنى العيادات الخارجية.
- المستشفى في انتظار تخصيص قطعة أرض لها ومن ثم تحتاج إلى دعم مالي لاستغلالها في إنشاء مستشفى يليق بالمواطنين وإنشاء مراكز طبية متخصصة.

## الأستاذ الدكتور/ عادل حسن (المدير التنفيذي للمستشفيات لجامعة قناة السويس)

أشار إلى ذات المتطلبات التي ذكرها السيد عميد كلية طب قناة السويس وأضاف:

- المستشفى يشهد حالياً العمل على إنهاء مشروعات طبية بالمحافظة تحتاج حوالي خمسمائة مليون جنيه.
- ضرورة دعم وإعادة تأهيل مراكز طب الأسرة التابعة للمستشفيات الجامعية بمحافظة القناة.
- ضرورة الانتهاء من المستشفى التخصصي بجامعة قناة السويس.

## الأستاذة/ غادة يوسف النجدي (مدير عام قطاع الموازنة العامة للدولة):

الدعم المالي المطلوب يجب أن يتم وفقاً للإجراءات المالية المقررة قانوناً فعلى المستشفى اتباع تلك الإجراءات لأدراجها في الخطة بالتنسيق مع وزارتي التخطيط والمالية

### ثالثاً: رأى السادة الأعضاء:

أثار السادة الأعضاء بعض النقاط الهامة مثل:

- يجب بحث أحوال المستشفيات الجامعية على مستوى الجمهورية وتقديم تقرير بكافة الاحتياجات ووضع خطة تطوير شامل بالتنسيق مع وزارتي التخطيط والمالية
- وضع خطة استراتيجية لتوفير تلك الاحتياجات للوفاء بمنظومة التأمين الصحي الشامل خلال المراحل المقبلة.
- لابد من عمل دراسة شاملة لكافة التحديات والمعوقات وسبل التغلب عليها لتشغيل المشروع وتطبيقه وفقاً لأعلى المعايير العالمية على المستشفيات الجامعية على مستوى الجمهورية ثم يتم مناقشتها مع أصحاب القرار من وزارتي التخطيط والمالية.
- ضرورة البحث عن مصادر أخرى للتمويل بالإضافة إلى الاعتمادات المالية الرسمية منها على سبيل المثال:

- استغلال جزء من أموال الصناديق الخاصة بكل الجامعات في أعمال التطوير
- استغلال جزء من دخل المستشفى التخصصي.
- استغلال الأراضي المملوكة للجامعة وتوجيه العائد للمساعدة في أعمال التطوير.
- تخفيف العبء عن المستشفى من خلال ضم المراكز الطبية إلى المستشفيات بالمناطق التابعة لهذه المستشفيات.

## تعليق الحكومة:


- المبالغ المطلوبة لتأهيل المستشفى الجامعي كبيرة تفوق مصادر الدخل للمستشفى التخصصي.
- المستشفى متهاكة وتحتاج الى دعم الدولة في ظل التوجه الرئاسي لتطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل.
- لا يمكن الاعتماد على الصناديق الخاصة لأن لها قواعد وقيود صرف محددة خاصة بها.
- بعض ممتلكات الجامعة من أراضي أو غيرها ليست ملكية يحق للجامعة التصرف فيها.
- المطلوب للتطوير هو دعم مالي من الدولة يحقق الحد الأدنى من التطوير بما يخدم المواطنين.

## رابعاً: رأى اللجنة وتوصياتها:

- تري اللجنة أن إنجاز مشروع التأمين الصحي الشامل الذي أعاد صياغة المشهد الصحي في مصر، أدى إلى كسب ثقة المواطنين في الخدمات الصحية الحكومية، وتقرير قدرة النظام الصحي الجديد على تلبية الاحتياجات الصحية لهم، لذا توصي اللجنة بما يلي:
- ضرورة تقديم الدعم المالي للمستشفى الجامعي بالإسماعيلية على أن تقوم المستشفى بحصر احتياجاتها اللازمة للتطوير وتقدير الاعتمادات المالية المطلوبة والتنسيق في ذلك مع المجلس الأعلى للجامعات ووزارة الصحة ووزارة التخطيط والمالية لتدبير تلك الاعتمادات وفقاً للقواعد المالية المقررة.
  - الاستفادة - قدر الإمكان - من مصادر الدخل الخاصة بالمستشفى للمساهمة في عمليات التطوير.
  - النظر نحو فتح الباب لتبرعات المواطنين ورجال الأعمال وتوجيه تلك التبرعات للمساهمة في عمليات التطوير على غرار المتبع للنهوض بالكثير من المستشفيات.
  - تسريع وتيرة العمل في تسجيل المنشآت واعتماد المستشفيات الجامعية الخاضعة لنظام التأمين الصحي الشامل وتأهيلها على أعلى مستوى ومطابقتها للمعايير العالمية.

**والأمر مرفوع لسيادتكم للتفضل بالتصفيه باتخاذ اللازم في هذا الشأن،،،**

**رئيس اللجنة**



**د/ محمد نبيل دعيس**

كهم

معالي المستشار / عبد الوهاب عبد الرازق  
رئيس مجلس الشيوخ

تحية تقدير واحترام .. وبعد ..

استناداً للمادة ١٣٣ من الدستور وإعمالاً بنص المادة الخامسة من مواد الإصدار للقانون  
١٤١ لسنة ٢٠٢٠ لإصدار قانون مجلس الشيوخ وإعمالاً بنص المادة رقم ١١٣ من القانون  
رقم ٢ لسنة ٢٠٢١ بإصدار اللائحة الداخلية لمجلس الشيوخ.

أتشرف بأن أقدم لسيادتكم بطلب (إقتراح برغبة) موجه إلي:

معالي الدكتور/ محمد معيط وزير المالية

"بشأن"

زيادة الإعتمادات المالية اللازمة لتطوير المستشفى الجامعي بمحافظة الإسماعيلية  
فالمستشفى الجامعي بالإسماعيلية عمود أساسي يجب دعمه بالأموال المخصصة  
بالميزانية الخاصة للمستشفى الجامعي بالإسماعيلية لا تكفي لخدمة آلاف المرضى  
المترددین علي المستشفى يومياً ويجب زيادة الأموال المخصصة للتغذية والأدوية  
وشراء الأجهزة الطبية الحديثة واستكمال المنشآت الطبية وتطوير الخدمات الطبية  
والتساؤل هنا عن تطوير المستشفى الجامعي بالإسماعيلية ومدى جاهزيتها لتطبيق  
منظومة التأمين الصحي الشامل في ظل الإعتمادات المالية القليلة المخصصة  
لها ويجب زيادة الإعتمادات المالية الخاصة بالمستشفى الجامعي بالإسماعيلية.

وتفضلوا سيادتكم بقبول وافر الاحترام والتقدير ..

النائب / رمضان إمام علي

عضو مجلس الشيوخ  
رمضان إمام

رمضان إمام  
عضو مجلس الشيوخ - الإسماعيلية  
٨٢

وعضو لجنة الشؤون الدينية والأوقاف

عضوية رقم (٨٢)